

السياسي يحذر من التآمر لتخريب الدول بذريعة حقوق الإنسان



«القاهرة:» الخليج

دعا الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، إلى التعامل مع قضية حقوق الإنسان من المنظور الشامل، خاصة في ظل العديد من التحديات التي تحيط بالدول.

وأشار السيسي، خلال مشاركته في جلسات منتدى شباب العالم، الذي عقد أعماله بمدينة شرم الشيخ، لليوم الثاني على التوالي، إلى أن مصر تحتضن 6 ملايين لاجئ، وهؤلاء تحولوا إلى هذا الوضع بسبب التحديات، التي عانتها دولهم.

وأكد أن هؤلاء اللاجئين يعيشون في مصر بكامل حقوقهم، حيث لا توجد في مصر معسكرات للاجئين، كما تفعل بعض الدول الأخرى، فلم نسمح لأنفسنا بأن نترك هؤلاء اللاجئين للخروج إلى البحر باتجاه أوروبا، حيث المجهول.

وحذر السيسي من التخريب الذي تتعرض له الدول من خلال التآمر، مطالباً بعدم التدخل الخارجي في الشؤون الداخلية للدول بهدف تخريبها، مؤكداً أن مصر نجت من هذا التخريب، الذي كان يستهدفها، لكن دولاً أخرى لحق بها.

ضرر، وسقطت في الخراب والدمار، الذي طال كل حقوق الإنسان.

التنافس السياسي والمصالح

وقال إن التنافس السياسي والمصالح يؤثران كثيراً في الدول، ويتسببان في ضياعها لخمسين أو مئة سنة قادمة، مشيراً إلى أنه تم تدمير دول، وأصبحت هذه الدول وغيرها تكتظ بملايين اللاجئين من البشر، مؤكداً أن هؤلاء الملايين يعيشون في هذه المعسكرات منذ 10 سنوات دون أي أمل، معرباً عن رفضه للإساءة لمصر بقصد أو بدون قصد من باب حقوق الإنسان.

وفي السياق، تحدث السيسي عن قضية التغيرات المناخية، مؤكداً أن مصر لا تعاني مشكلة الانبعاثات الضارة، بل إن الانبعاثات بها لاتكاد تذكر مقارنة بدول أخرى على مستوى العالم.

الطاقة النظيفة

وشدد على ضرورة تكاتف الدول من أجل مواجهة التغيرات المناخية، منوهاً بوجود فرصة لتغيير نحو 300 مليون سيارة على مستوى العالم، للعمل بالطاقة النظيفة.

وأكد السيسي أن مصر تحركت بسرعة لمواجهة الآثار السلبية للتغيرات المناخية، وسارعت بالتحول نحو الطاقة النظيفة، كبديل عن الوقود التقليدي الملوث للبيئة. وأشار إلى أن مصر تعمل كذلك على مواجهة التغيرات المناخية من خلال الاستفادة المثلى من المياه.

وأكد رئيس الوزراء المصري، مصطفى مدبولي، أن التغيرات المناخية أصبحت قضية حاکمة، ويجب على العالم مواجهتها بكل حزم وسرعة، للتعامل مع التحديات المستقبلية التي فرضتها هذه التغيرات.

وقال إن العالم لم يهتم كثيراً بتحذيرات الخبراء، التي انطلقت منذ 15 عاماً، بشأن التغيرات المناخية، محذراً من أن نحو 325 مليون شخص سوف يعانون الفقر الشديد، بسبب هذه المشكلة.

كما أن 216 مليوناً آخرين سوف يجبرون على الهجرة الداخلية، مع ازدياد مشكلة التصحر المصاحب للتغيرات المناخية.

ألف وفاة سنوياً 300

وكشف أن ارتفاع درجات الحرارة تسبب خلال الفترة الماضية في ارتفاع أعداد الوفيات إلى 300 ألف نسمة سنوياً، مشيراً إلى أن هذا العدد سوف يرتفع إلى نحو مليون شخص، محذراً من أنه يتم ضخ أكثر من 10 آلاف طن متري من غازات الاحتباس الحراري في الغلاف الجوي كل عشر ثوان، مما يزيد من ارتفاع متوسط درجة حرارة كوكب الأرض.

وأضاف مدبولي، أن عام 2021 شهد حدوث 10 كوارث عالمية كبرى، تسببت في خسائر بأكثر من 170 مليار دولار، مشيراً إلى أن العالم سوف يخسر سنوياً نحو 500 مليار دولار بسبب هذه المشكلة، مشيراً إلى أن العالم خسر بالفعل خلال السنوات الماضية نحو 3.6 تريليون دولار.

خمسة مسارات رئيسية

وقال إن مصر تتحرك في 5 مسارات رئيسية، في قضية مواجهة التغيرات المناخية، منها تقليل الانبعاثات عبر استخدام الطاقة النظيفة، كما أطلقت مصر من الاستراتيجية الوطنية للتغيرات المناخية، وتنفيذ مشروعات عملاقة لتخفيف حدة التغيرات المناخية، وأصدرت أول سندات خضراء في المنطقة

ووجه ممثل الرئيس الأمريكي لشؤون المناخ، ووزير الخارجية السابق، جون كيري، كلمة إلى المنتدى، عبر «الفيديو كونفرانس»، دعا فيها إلى تجنب عواقب التغيرات المناخية، فلا أحد في العالم بمنأى عنها

وأضاف كيري أن من بين عواقب هذه التغيرات، حدوث العديد من الحرائق غير المسبوقة، إلى جانب ارتفاع درجات حرارة الأرض، مشدداً على ضرورة الحفاظ على ارتفاع درجة حرارة الكوكب بمعدل 1.5 درجة فقط

وشدد كيري على أهمية الدور الذي يلعبه الشباب في قضية التغير المناخي، مؤكداً أنه يتفهم جيداً مدى الإحباط الذي يشعرون به نتيجة تهميش دورهم في هذه القضية

وقال كيري إن التحدي الأكبر الذي نواجهه جميعاً يحتم على كافة الحكومات التحرك معاً لمواجهة قضية التغيرات المناخية، لكن هذا لم يحدث حتى الآن